

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عبيدٍ : التَّيِّعَةُ : اسمٌ لأدنى ما يجِبُ فيه الصَّدَقَةُ أَي الزَّكَاةُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَكَأَنَّهَا الْجُمْلَةُ الَّتِي لِلسُّعَاةِ إِلَيْهَا ذَهَابٌ وَنَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ : عَلَيَّهَا سَبِيلٌ مِنْ تَاعٍ يَتَّبِعُ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ كَالخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : التَّاعَةُ : الكُتْلَةُ مِنَ اللَّيْبَاءِ الثَّخِينَةِ نَقْلَاهُ الصَّاعَانِي . وفي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : رَجُلٌ تَبَّعَ كَكَيْسٍ وَتَبَّعَانِ مُحَرَّرَكَةً مُشَدَّدَةً وَكَذَلِكَ تَبَّحٌ وَتَبَّحَانٌ وَتَبَّحٌ وَتَبَّحَانٌ أَي مُتَسَرِّعٌ إِلَى الشَّرِّ أَوْ إِلَى الشَّيْءِ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَاعَ إِلَى الشَّيْءِ أَي عَجَلَ إِلَيْهِ .

وَالْأَتْبَاعُ : الْمُتَتَابِعُ أَي الْمُتَسَارِعُ فِي الحُمُقِ أَو الذَّاهِبُ فِيهِ . وَالْأَتْبَاعُ مِنَ الْأَمَاكِنِ : مَا يَجْرِي السَّرَابُ عَلَيْهِ وَجْهَهُ . وَأَتَاعَ الرَّجُلُ إِتَاعَةً فَهُوَ مُتَّبِعٌ : قَاءَ وَالْقَيْءُ مُتَّبَعٌ . نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ يَذُكُرُ الْجَرَاحَاتِ :

وطلَّاتٌ تعْبِطُ الأَيْدِي كُلُّومًا ... تَمُجُّ عُرُوقُهَا عِلَاقًا مُتَّاعًا
وَأَتَاعَ الْقَيْءَ : أَعَادَهُ وَكَذَلِكَ أَتَاعَ دَمَهُ فَتَاعَ تَبَّعًا . وَالتَّتَابُعُ : رُكُوبُ الأَمْرِ عَلَيْهِ خِلَافَ النَّاسِ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّتَابُعُ : التَّهَافُوتُ فِي الشَّيْءِ وَالتَّتَابُعَةُ عَلَيْهِ يُقَالُ لِلقَوْمِ : قَدِ تَتَابَعُوا فِي الشَّيْءِ إِذَا تَهَافَتُوا فِيهِ وَسَارَعُوا إِلَيْهِ وَبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ : مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ أَنْ تَتَابَعُوا فِي الكَذِبِ كَمَا الفَرَّاشُ فِي النَّارِ . وَقِيلَ : هُوَ الإسْرَاعُ فِي الشَّرِّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ نَسْمَعْ التَّتَابُعَ فِي الخَيْرِ وَقِيلَ : التَّتَابُعُ فِي الشَّرِّ كالتَّتَابُعِ فِي الخَيْرِ وَيُقَالُ فِي التَّتَابُعِ : إِنَّهُ اللَّجَاجَةُ وَقِيلَ : هُوَ التَّهَافُوتُ فِيهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ كالتَّتَابُعِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ . يُقَالُ : تَتَّبِعُ عَلِيٌّ فُلَانًا . قَالَ :

وَتَتَابَعُ لِللَّقَيْامِ إِذَا اسْتَقَلَّ لَهُ وَأَنْشَدَ :
فَلهَافٌ أُمَّهَ لَمَّا رآهَا ... تَنْوُوءٌ وَلَا تَتَابَعُ لِللَّقَيْامِ وَاتَّابَعَتِ الرَّيْحُ بِالوَرَقِ : إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُهُ تَتَابَعَتِ بِهِ .

قال أبو ذؤيبٍ يذُكُرُ عَقْرَهُ زَافَتَهُ وَأَزَّهَا كَاسَتَ فخرتْ عَلَي رَأْسِهَا :

ومُفْرَهةٍ عِنْسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا ... فخرتْ كَمَاتَتَّايِعُ الرِّيحُ بالقِفْلِ .

لِحَيِّ جِيَاعٍ أَوْ لِحَضِيْفٍ مُحَوَّلٍ ... أُبَادِرُ حَمْدًا أَنْ يُلَجَّ بِهِ قَبْلِي وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تَتَّايِعُ : تَذْهَبُ بِهِ . وَلَا أَسْتَتَيِعُ بِمَعْنَى : لَا أَسْتَطِيْعُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَهِيَ لُغَةٌ أَوْ لُتْغَةٌ أَوْ بَدَلٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّيِعُ : مَا يَسِيلُ عَلَي وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ جَمَدٍ ذَائِبٍ وَنَحْوِهِ .

وشَيْءٌ تَائِعٌ : مَائِعٌ . وَتَتَيَّعَ الْمَاءُ : انْبَسَطَ عَلَي وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَاعَ السُّنْبُلُ : يَبْسُ بَعَضُهُ وَيَعُضُّهُ رَطْبٌ . وَالسَّكْرَانُ يَتَتَيَّعُ : يَرْمِي بِنَفْسِهِ سَرِيْعًا مِنْ غَيْرِ تَتَيَّبْتِ وَكَذَا الْحَيْرَانُ وَقِيلَ : التَّتَيَّعُ : الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ مِنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رُويَّةٍ . وَتَتَيَّعَ الْجَمَلُ فِي مَشْيِهِ فِي الْحَرِّ إِذَا حَرَّكَ أَلْوَاحَهُ حَتَّى يَكَادَ يَنْفَكُ . وَتَتَيَّعَ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ أَيَّ تَبَاعُدُوا فِيهَا عَلَي عِيٍّ وَشِدَّةٍ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : التَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابِ الشَّيْءِ وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ التَّتَيَّعُ . قُلْتُ : وَإِذَا تَأَمَّ مَلَأَتْ فِي قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ السَّذِي تَقَدِّمَ فِيهِ عَلِمَتْ أَزَّهَ لَا شُدُّوزَ .

فصل الثاء مع العين .

ث خ ط ع